قوله حر بضم القاف ه قسطلاني

الثامنة قوله العشنق بفتح المهملة ثم المعجمة ثم النون المشددة وقاف الطويل المذموم الطول
قوله لا حر ولا قر اي شدة برد وقال الحافظ قوله قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سآمة بالفتح بغير تنوين مبنية مع لا على الفتح وجاء الرفع مع التنوين
فيها وهي رواية ابي عبيد قال ابو البقاء وكانه اشبه بالمعنى اي ليس فيه حر فهو اسم
ليس وخبرها محذوف ووقع عند النسائي ولا برد بدل ولا قر قال ابن الانباري ارادت
بقولها ولا مخافة ان اهل تهامة لا يخافون لتحصنهم بجبالها او ارادت
وصف زوجها بانه حامي الذمار مانع لداره وجاره ولا مخافة عند من ياوي اليه ثم
وصفته بالجود وقال غيره قد ضرب المثل بليل تهامة في الطيب لانها بلاد حارة في غالب
الزمان وليس فيها رياح باردة فاذا كان الليل كان وهج الحر ساكنا فيطيب الليل لاهلها
بالنسبة لما كانوا فيه من اذى حر النهار فكانها قالت لا اذى عنده ولا مكروه وانا منه آمنة
فلا اخاف من شره ولا ملل عنده فيسأم من عشرتي او ليس بسيء الخلق فاسأم من عشرته
فانا لذيذة العيش عنده كلذة اهل تهامة بليلهم المعتدل ه فهد بفتح الفاء وكسر الهاء
اي فعل فعل الفهود شبهته بالفهد في لينه وغفلته مدحا اسد بفتح الهمزة وكسر السين
اي فعل فعل الاسود من الشهامة والصرامة بين الناس عما عهد اي انه كثير الكرم
شديد التغافل لا يتفقد ما ذهب من بيته من مال وطعام لف اي استقصى ما
قدم اليه اشتف بمعجمة ومثناة اي استقصى ماخوذة من الشفافة بالضم والتخفيف
وهي البقية تبقى في الاناء فاذا شربها الذي يشرب الاناء قيل اشتفها وروي بمهملة وهو
بمعناه التف اي رقد وحده وتلفف بكسائه ولا يولج الكف ليعلم البث اي لا يمد
يده اليها ليعلم ما بها من حزن او مرض او امر مكروه لقلة شفقته عليها غياياء
بفتح المعجمة وتحتيتين خفيفتين او عياياء بمهملة شك من عيسى ابن يونس والاول
ماخوذ من الغي ضد الرشد وهو المنهمك في الشر والثاني من العي وهو الذي يعييه ما يصنعه
النساء طباقاء هو الاحمق كل داء له داء اي ما تفرق في الناس من المعايب موجود فيه
وخبر كل جملة له داء او له صفة ما قبله شجك بمعجمة وجيم مشددة اي جرحك في راسك
او فلك بفاء ولام مشددة اي جرح جسدك او جمع كلا لك المراد انه ضروب
للنساء فاذا ضرب فاما ان يشج راسا او يجرح جسدا او يجمع الامرين معا ارنب دويبة
ناعمة المس ناعمة الوبر زرنب بزاي اوله نبت طيب الرائحة رفيع العماد اي
عالي البيت كناية عن الشرف طويل النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم حمائل السيف كناية
عن طول القامة عظيم الرماد كناية عن كونه مضيافا قريب البيت من الناد هو
مجلس القوم مالك وما مالك استفهام تعظيم وتفخيم اي انه امر عظيم لا يعبر
عنه فيه من سود ~~قليلات المسارح اشارة الى كثرة~~ مالك خير من ذلك اي انه اعظم
مما ذكر به من خير وفوق ما اعتقد فيه من سؤدد قليلات المسارح اشارة الى كثرة
ضيفانه واستعداده لهم فهي باركة حول بيته ليذبح منها عند مفاجاة الضيف
المزهر بكسر الميم وسكون الزاي وكسر الهاء آلة من آلات اللهو وقيل دف مربع
اناس اي اثقل حتى تدلى واضطرب وبجحني بموحدة ثم جيم خفيفة

طباقاء بمهملة مفتوحة فموحدة مفتوحة فالف فقاف ممدود وهو الاحمق ه قسطلاني

اناس بهمزة مفتوحة فنون مخففة فالف فسين مهملة اي حركه قسطلاني

ثم

١٨٠

فبجحت سكون الشاة الي نفسي قال ابو عبيد اي فرحها ففرحت واطيط اي ابل وهو اصوات
اعواد المحامل والرحال عليها ه ودائس اي زرع يداس كالقمح والشعير ومنق اي اهل
نقيق وهو اصوات المواشي وقيل الدجاج فاتقنح بالقاف والنون المشددة وحاء مهملة
وهو بمعنى الري بعد الري اي نشرب حتى لا نجد مساغا عكومها الاعدال والاحمال التي تجمع
فيها الامتعة رداح ملاء وعظام كثيرة الحشو قوله كمسل شطبة هي الواحدة من سعف
الحصير اي قدر ما يسل منها فيبقى مكانه فارغا كناية عن دقيق القد وانه ليس ببطين ولا جافي
ه الجفرة الانثى من ولد المعز اذا كان ابن اربعة اشهر طوع ابيها اي انها بارة
بهما وملء كسائها اي ممتلئة شحما جارتها اي ضرتها لحسنها لا تبث بالموحدة
والنون اي لا تظهر وهما بمعنى الا ان البث بالنون في الشر خاصة ه ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا بتشديد القاف بعدها مثلثة اي لا تسرع في الطعام بالخيانة ولا تذهبه بالسرقة
تعشيشا بمهملة اي انها تصلح البيت مهتمة بتنظيفه وبمعجمة من الغش اي لا تملاوه
بالخيانة والاوطاب جمع وطب بالفتح وسكون المهملة وعاء اللبن من تحت خصرها
برمانتين قال ابو عبيد يريد انها ذات كفل عظيم فاذا استلقت ارتفع كفلها بها من
الارض حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمانة ه سريا من سراة الناس اي شرفائهم
شريا بالمعجمة بوزن ما قبله اي فرسا خيارا فائقا خطيا بفتح المعجمة وكسر المهملة
المشددة هو الرمح ينسب الى الخط موضع بنواحي البحرين تجلب منه الرماح واراح
من الرواح وهو مجيء الابل اخر النهار ثريا اي كثيرة من كل رائحة براء وتحتية
ومهملة اي نعما اتيته وقت الرواح ه انتهى الجميع من التوشيح الا ما نبهت عليه انه
من كلام غيره كنت لك في رواية الزبير انا لك وهي تفسير للمراد برواية كنت لك ويحتمل ان
يكون كان هنا على بابها والمراد بها الاتصال والمراد بيان زمان ماض في الجملة اي كنت لك
في سابق علم الله ه كابي زرع لام زرع في رواية الهيثم ابن عدي في الالفة والوفاء لا في
الفرقة والجلاء وزاد الزبير في اخره الا انه طلقها واني لم اطلقك ه فتح قال ابو عبد الله
هو المصنف ه فتح وقال بعضهم فاتقمح وهذا اصح اي يوضح ان الذي وقع
في اصل روايته اتقنح بالنون وقد رواه اتقمح بالميم النسائي وابو يعلى وابن حبان والجوزقي
وغيرهم ه فتح وانا وكانت يومئذ ابنة خمس عشرة سنة ه فتح فاقدروا بضم الدال
وكسرها الفتاة اي قدروا رغبتها في ذلك الى ان تنتهي وقال قدرت الامر اذا نظرت فيه
وتدبرته وتثبته ه برماوي الحديثة السن اي القريبة العهد بالصغر وقد قدمت
في الحديث انها كانت يومئذ ابنة خمس عشرة سنة او زايدة فتح باب موعظة الرجل
ابنته لحال زوجها اي لاجله ه فتح فتبرز من البراز وهو الموضع الخالي البارز عن
البيوت ثم اطلق على نفس الفعل يعني قضاء الحاجة ه فتح اللتان قال الله ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما اي قال الله تعالى ان تتوبا من التظاهر على رسول الله صلى الله عليه وسلم

في العدين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1